رقم الترميز الدولي / ISSN (P): 2710-2653
ISSN (E): 2960-253X /
رقم الايداع الوطني / 2375 / 2019

تاريخ استلام البحث ١٧ / ٢ / ٢٠٢٥
تاريخ قبول البحث ٢٢ / ٤ / ٢٠٢٥
تاريخ النشر ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٥

تطورات الحرب الروسية - الأوكرانية ودور القوى الدولية فيها

Developments in the Russian-Ukrainian war and the role of international powers in it

م.م. نور الدين عبدالله نايف
M.M.Noureddine Abdullah Nayef

أ.د. عمار حميد ياسين
Prof. Dr. Ammar Hamid Yassin

جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية
University of Baghdad / College of Political Science

noor.abd2201p@copolicy.uobaghdad.edu.iq
ammar.hameed@copolicy.uobaghdad.edu.iq

IRAQI Academic Scientific Journals
https://www.iasj.net/iasj/journal/393/issues

الملخص

كانت أوكرانيا سببًا رئيسيًا في تدهور العلاقات الأمريكية الأوروبية الروسية منذ بدء الصراع عام ٢٠١٤ وضم روسيا لشبه جزيرة القرم، أدانت الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الأطلسي تصرفات روسيا وفرضوا عليها عقوبات اقتصادية، مما زاد من تصعيد التوترات، وقد أدى الدعم العسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيين لأوكرانيا إلى تفاقم الخلافات بين البلدين، أذ تنظر الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى روسيا على أنها تهديد للأمن والاستقرار في أوروبا، وبدورها تعتقد روسيا أن الولايات المتحدة وحلفاءها يسعون إلى تقويض نفوذها في المنطقة وتوسيع نطاق حلف شمال الأطلسي ليقترب من حدودها، أذ تُحلل هذه الدراسة أبعاد التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، الذي يُعدّ من أخطر الأزمات الدولية في العلاقات الدولية منذ نهاية الحرب الباردة، وتُنذر هذه الأزمة بإشعال صراع واسع النطاق في أوروبا، بين الاتحاد الروسي من جهة، والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي من جهة أخرى، وتتناول الدراسة أبعاد وتطورات الأزمة الأوكرانية ودور القوى تجاه التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، والمشاهد المتوقعة لنهاية الحرب الروسية–الأوكرانية.

الكلمات المفتاحية: "الحرب"،" روسيا"، "أوكرانيا"، " الولايات المتحدة الامريكية "،"الاتحاد الأوروبي"، "الصين"

Abstract

Ukraine has been a major cause of the deterioration of US-European-Russian relations since the outbreak of the conflict in 2014 and Russia's annexation of Crimea. The United States and its NATO allies condemned Russia's actions and imposed economic sanctions, further escalating tensions. The military support provided by the United States and its Western allies to Ukraine has exacerbated the differences between the two countries. The United States and its allies view Russia as a threat to security and stability in Europe. Russia, in turn, believes that the United States and its allies are seeking to undermine its influence in the region and expand NATO's reach closer to its borders, This study analyzes the dimensions of the Russian military intervention in Ukraine, which is considered one of the most serious international crises in international relations since the end of the Cold War. This crisis threatens to ignite a large-scale conflict in Europe, between the Russian Federation on the one hand, and the United States of America, the European Union, and NATO on the other. The study addresses the dimensions and developments of the Ukrainian crisis, the role of powers in the Russian military intervention in Ukraine, and the expected scenes of the end of the Russian-Ukrainian war.

Keywords: "War", "Russia", "Ukraine", "United States of America", "European Union", "China"

المقدمة

تحظى أوكرانيا بأهمية بالغة في سياسات القوى الكبرى، بفضل مقوماتها الجغرافية والاقتصادية، مما جعلها دولةً في حالة تنافس وصراع مع الدول الأخرى لفرض أهدافها وتحقيق مصالحها، فالصراع بين الغرب وروسيا كان مستمراً واخذ أشكالًا مختلفة ومتفاوتة، تصاعدًا وتراجعًا، لاسيما بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، وتجلى ذلك جليًا من خلال تدخل أطراف دولية في شؤون أوكرانيا الداخلية بما يخدم مصالحها، ويؤثر على سياستها ويسعى إلى إقامة حكومة موالية لها، ازدادت حدة الصراع وعكست الأزمة الأوكرانية عام ٢٠١٤ هذا الصراع، مما أدى إلى عزل الحكومة الأوكرانية الموالية لروسيا إثر مظاهرات واضطرابات دعمتها الدول الغربية، أدى ذلك إلى إقامة حكومة موالية للغرب، مما دفع الروس إلى التقدم عسكريًا، ومن ثم احتلال شبه جزيرة القرم للحفاظ على مصالحهم الحيوية، واستمرت الأحداث في التصاعد حتى شنت روسيا عملية عسكرية واسعة النطاق داخل أوكرانيا عام ٢٠٢٢، وكان موقف الدول الأوروبية داعمًا للحكومة الأوكرانية اقتصاديًا وعسكريًا للحد من تقدم القوات الروسية، أذ يعد التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ من أبرز الأزمات الجيوسياسية المعقدة، التي تواجه أوروبا بعد انتهاء فترة الحرب الباردة، وذلك في ظل سعي الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي لمحاصرة روسيا جغرافياً، عن طريق جمهورياتها السابقة من جهة، ورغبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في استعادة الأمجاد السوفياتية عن طريق السيطرة على أوكرانيا، من أجل حماية المصالح الحيوية الروسية، من جهة أخرى.

اهداف البحث: تأتي أهمية الدراسة من انه لا شك أن التدخل العسكري الروسي لأوكرانيا حدث جلل لم يشهد له العالم مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية، وستكون له تأثيرات سياسة واقتصادية وعسكرية خطيرة، كذلك ايجاد الآثار المترتبة على المواقف الدولية من التدخل الروسي في اوكرانيا.

أهمية البحث: تسليط الضوء على تطورات الحرب الروسية الأوكرانية وعلى المواقف الدولية وما لها من آثار على التدخل الروسي في اوكرانيا.

اشكالية البحث: تثير الحرب على أوكرانيا العديد من التساؤلات في المجتمع الدولي، أذ تتمثل إشكالية البحث في أسباب الحرب الروسية الأوكرانية ودور القوى الدولية فيها، ومنها يمكن صياغة عدة أسئلة:

١- هل تشكل الحرب على أوكرانيا بداية لمتغيرات كبيرة تخص التوازنات الكبرى على الساحة الدولية وتغييرات في سياسات الدول الكبرى باتجاه تشكيل تحالفات وتقاربات جديدة؟

٢- هل أقدم فلاديمير بوتين على هذه الحرب من اجل الحفاظ على الامن القومي الروسي؟

٣- هل روسيا تسعى بالفعل إلى استعادة مكانتها في النظام الدولي من خلال الحرب على أوكرانيا؟ أم أنها مجرد حالة فردية دفعت روسيا إلى ضم شبه جزيرة القرم حفاظاً على مصالحها القومية؟

٤- هل للتدخل الروسي في اوكرانيا آثار على القوى الدولية؟

فرضية البحث: بناءً على إشكالية الدراسة برزت لدينا فرضية أساسية مفادها بان هنالك علاقة بين انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو والحفاظ على الأمن القومي الروسي أدى الى إشعال الحرب، كما لعبت القوى الدولية دورًا

في تحديد مسار الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تؤثر سياساتها واستراتيجياتها على ديناميكيات الصراع وتوازن القوى في النظام الدولي.

المبحث الاول: تطورات الحرب الروسية الأوكرانية.

تعود جذور الأزمة الأوكرانية إلى أكثر من ربع قرن منذ استقلال أوكرانيا عن الاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٩١، ظلت أوكرانيا منقسمة ثقافيًا وحضاريًا، بل وجغرافيًا، إلى قسمين: يرى قسم أن أوكرانيا جزء من الإرث السوفيتي، ويجب أن يحافظ على علاقة وثيقة مع روسيا[١]، ويرى الفريق الثاني ضرورة الانفتاح على الغرب، وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن الأزمة الأوكرانية لم تكن نتيجة عوامل محددة واتخذت اتجاهًا محددًا، بل كانت نتيجة مجموعة من التراكمات التاريخية، بالإضافة إلى التضارب في المواقف السياسية[٢].

لذا تُعدّ أوكرانيا من أهم دول أوروبا الشرقية بالنسبة لروسيا وحلف الناتو على حد سواء، ويلعب موقعها الجغرافي الحيوي دورًا بارزًا في تصعيد التنافس الجيوسياسي بين الغرب وروسيا فهي تربط أوروبا الشرقية بالقوقاز وآسيا الوسطى، وهذا ما يمنحها أهمية وأولوية كبيرتين على بقية دول أوروبا الشرقية[٣]، ومع تفكك الاتحاد السوفيتي أُعلن استقلال أوكرانيا أذ أُجري استفتاء شعبي وأُجريت أول انتخابات رئاسية، أيد أكثر من ٩٠٪ من الناخبين الاستقلال، وانتُخب (ليونيد كرافتشوك) رئيسًا للبلاد حتى عام ١٩٩٤[٤]، وخلال فترة حكم الرئيس الثاني (ليونيد كوتشما)، بين عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٤، عانت أوكرانيا من حكم أقلية ثرية، والاغتيالات السياسية، والمخالفات الانتخابية، كما اقتضت مصالح القيادة الأوكرانية وطبقة رجال الأعمال المؤثرة الحفاظ على علاقات ودية مع روسيا، مع توسيع العلاقات والتكامل مع أوروبا الغربية في الوقت نفسه[٥].

وكان الرئيس الأوكراني (فيكتور يانوكوفيتش) أحد الأسباب الرئيسة للاضطرابات السياسية في أوكرانيا، حيث شابت انتخاباته الرئاسية عام ٢٠٠٤ شبهات تزوير وقد طعنت المعارضة المدعومة من الغرب[٦]، المؤيدة لاندماج أوكرانيا مع أوروبا وحلف شمال الأطلسي بنتائج الانتخابات لصالح مرشحها (فيكتور يوشينكو) أمام المحكمة الدستورية العليا في البلاد، ونتيجةً لذلك اندلعت في أواخر تشرين الثاني من العام نفسه سلسلة من الاحتجاجات والإضرابات العامة، قادتها قوى المعارضة للتنديد بالرئيس (يانوكوفيتش)، أذ توشحت هذه الاحتجاجات باللون البرتقالي، لون الحملة الانتخابية للمرشح يوشينكو[٧]، أذ بدأت الثورة البرتقالية بخروج آلاف الأوكرانيين إلى ساحة الاستقلال في العاصمة كييف[٨]، وبعد أن أقرت المحكمة بالتزوير وقضت بإعادة الانتخابات في كانون الأول ٢٠٠٤، والتي أسفرت عن فوز مرشح المعارضة (يوشينكو)، تم تنصيبه رئيسًا لأوكرانيا في الثالث والعشرون من كانون الثاني ٢٠٠٥، واعتُبر ذلك نجاحًا لما سُمي "الثورة البرتقالية"، وانتصارًا لأحزابها السياسية وتوجهاتها الموالية للغرب، التي استنكرت التدخل الروسي في الشؤون الداخلية لأوكرانيا[٩]، وقد دعمت الولايات المتحدة هذه الثورة، وكان الدعم الأمريكي جزءًا من إطار نشر الديمقراطية لصالح أوكرانيا[١٠].

وقد نفذت حكومة الرئيس (يوشينكو) أيضًا العديد من الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وقد أججت محاولات الحكومة الأوكرانية للتحرك نحو توحيد شروط العضوية في الاتحاد الأوروبي، وكذلك في حلف شمال الأطلسي صراعًا سياسيًا داخليًا حول أولوية توجه البلاد نحو الغرب أو روسيا، كما أثارت بعض الإجراءات الحكومية الرأي

العام ضدها، مثل: الإجراءات العدائية ضد المواطنين من أصل روسي والمتحدثين بالروسية، واعتبار القوميين الأوكرانيين الذين قاتلوا الجيش الأحمر السوفيتي في الحرب العالمية الثانية أبطالًا وطنيين[١١].

كما نلاحظ أن القيادة الروسية وأغلبية الشعب الروسي لم يكونوا مستعدين لقبول مسألة استقلال أوكرانيا التام عن روسيا، لذلك سعت روسيا إلى إجبارها على الانضمام إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي[١٢]، وقد أدت هذه السياسات إلى إضعاف شعبية الرئيس يوشينكو، وفشله في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٠، وصعود الرئيس يانوكوفيتش إلى السلطة[١٣]، الذي وافق على طلب روسيا تمديد عقد إيجار القاعدة البحرية في سيفاستوبول على البحر الأسود في شبه جزيرة القرم حتى عام ٢٠٤٢[١٤]، وفي المقابل أعلنت روسيا خفض سعر الغاز الطبيعي المباع لأوكرانيا[١٥].

كما نفذ يانوكوفيتش حملة اعتقالات استهدفت شخصيات معارضة بارزة، أبرزها: رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو، وكذلك وزير الداخلية السابق يوري لوتسينكو، واحتج الاتحاد الأوروبي بدوره على ذلك معتبراً إياه غير قانوني وأنه يستهدف شخصيات معارضة موالية للغرب إلا أن يانوكوفيتش أطلق سراح لوتسينكو في عام ٢٠١٣، استجابةً للضغوط الأوروبية[١٦].

بدأت الأزمة تتصاعد على شكل مظاهرات شهدتها المدن الأوكرانية، خاصة بعد توقيع الحكومة الأوكرانية اتفاقية الاتحاد الجمركي مع روسيا، وإصدارها تشريعات جديدة لمكافحة المظاهرات[١٧]، وقد دخلت حكومة يانوكوفيتش في مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لتوقيع اتفاقية شراكة بين الطرفين في قمة (الشراكة الأوروبية الشرقية) عام ٢٠١٣[١٨]، إلا أن الرئيس يانوكوفيتش تراجع وجمد توقيع الاتفاقية[١٩]، بالإضافة إلى الضغوط الداخلية من النخب السياسية المؤثرة الموالية لروسيا[٢٠]، وعلى إثر ذلك اندلعت مظاهرات حاشدة في ساحة الاستقلال وسط العاصمة، احتجاجا على قرار تجميد توقيع اتفاقية الشراكة، والمطالبة بعلاقات أوثق مع الغرب[٢١].

وفي كانون الثاني عام ٢٠١٤، خرج آلاف المتظاهرين المناهضين للحكومة إلى الشوارع، واندلعت أعمال شغب في العاصمة كييف، حيث سيطر المتظاهرون على العديد من الإدارات الحكومية[٢٢]، وحاولوا أيضًا اقتحام البرلمان، ووقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الأمن في شباط من العام نفسه[٢٣]، وتصاعد الوضع إلى أزمة سياسية تهدف إلى المطالبة باستقالة الرئيس (يانوكوفيتش) وزاد من تصعيد الازمة وتفاقمها التدخلات الأوروبية والأمريكية، التي طالبت الحكومة بالامتناع عن استخدام العنف ضد المتظاهرين[٢٤]، وخلال هذه الفترة اخذ البرلمان زمام الأمور بعقد جلسة طارئة في الثاني والعشرين من فبراير أذ أعلن فيها إقالة الرئيس وتعيين رئيس البرلمان مكانه لفترة مؤقتة، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في حزيران من العام ٢٠١٤[٢٥].

وفي هذه الأثناء، غادر الرئيس (يانوكوفيتش) سراً إلى القرم، ومن هناك توجه إلى روسيا[٢٦]، فقام المتظاهرون في شرق أوكرانيا (ذات الامتداد العرقي لروسيا) بدعم من روسيا من تشكيل ما يسمى "قوات الدفاع الشعبية"، واستولوا على مطارات المنطقة والمرافق الرئيسية، وحاصروا القوات البحرية الأوكرانية المتمركزة هناك، واستولوا على برلمان (شبه جزيرة القرم)*، وأطاحوا برئيس الاقليم[٢٧]، والإعلان عن إجراء استفتاء شعبي لتحديد مصير الاقليم، اذ جاء الاستفتاء بنحو ٩٥% من سكان الاقليم يؤيدون الانفصال عن أوكرانيا والاتحاد مع روسيا[٢٨]، وفي الثامن عشر من آذار وقع الرئيس بوتين اتفاقية مع زعماء الاقليم لضم شبه جزيرة القرم رسميا إلى الاتحاد الروسي[٢٩].

إن التدخل العسكري الروسي لضم شبه جزيرة القرم له أهداف وتصنف سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية كالاتي[٣٠]:

اولاً: الأهداف السياسية: أوكرانيا مهمة بالنسبة لروسيا؛ لأن استقلالها كان عاملاً حاسماً في تفكك الاتحاد السوفييتي كفاعل سياسي في النظام الدولي.

ثانياً: الأهداف العسكرية والإستراتيجية: تعتبر مدينة سيفاستوبول القاعدة الرئيسية لأسطول البحر الأسود، وتقع شبه جزيرة القرم في موقع متميز يسمح بتواجد قوة روسية مؤثرة في منطقة البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط.

ثالثاً: الأهداف الاقتصادية: تعد أوكرانيا مركزًا رئيسيًا لشبكة أنابيب الغاز الروسية إلى الغرب، حيث يمر أكثر من ٨٠ بالمائة من الغاز المصدر عبر أوكرانيا.

رابعاً: الأهداف الثقافية: فأوكرانيا مهمة بالنسبة لروسيا؛ إذ كانت هي المكان الذي تأسست فيه السلالة الروسية الاولى.

وفي نيسان عام ٢٠١٤، اتخذت الأزمة في أوكرانيا منعطفاً آخر عندما اقتحم المتظاهرون في اقليم الدونباس في شرق البلاد المؤسسات الحكومية(٣١)، وذلك في مدينتي دونيتسك ولوغانسك واحتلوا أكثر من عشر مدن أخرى في المنطقة(٣٢)، واستخدمت الحكومة الأوكرانية القوة العسكرية لصد المتظاهرين(٣٣)، وفي شهر أيار نظم زعماء ما يسمى بقوات الشعب في دونيتسك ولوغانسك استفتاء شعبيا في المنطقة لتأكيد حق تقرير المصير، وأشارت النتائج إلى أن ٨٩% من سكان دونيتسك و٩٦% من سكان لوغانسك يؤيدون استقلال عن أوكرانيا، وبلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء ٧٥%(٣٤).

وقد أجرت أوكرانيا انتخابات رئاسية في العام نفسه، فاز بها (بيترو بوروشنكو) وتعهد بتحقيق التقارب مع أوروبا والولايات المتحدة، وتوقيع اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي[٣٥]، وقدّم خطة سلام لحل النزاع وانهاء الصراع في اقليم الدونباس الانفصالي، وفي أعقاب رفض الانفصاليين للخطة، تجددت الاشتباكات بين القوات الحكومية والانفصاليين في دونيتسك ولوغانسك[٣٦]، وفي أيلول ٢٠١٤، أرسلت روسيا سراً آلاف الجنود للقتال إلى جانب القوات الانفصالية، وأدى ذلك إلى تغيير مجرى المعركة على الأرض، حيث تكبدت القوات الحكومية خسائر فادحة وتراجعت من مدن الإقليم[٣٧].

وكان ضم شبه جزيرة القرم بمثابة نقطة تحول في العلاقات بين البلدين وبداية حرب غير معلنة، وعلى اثرها سارعت الدول الأوروبية إلى احتواء الأزمة من خلال العمل كوسطاء بين روسيا وأوكرانيا؛ ونتيجة لذلك التقى الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو مع نظيره الروسي فلاديمير بوتن في حزيران ٢٠١٤ وأجرى محادثات لوقف إطلاق النار بوساطة ألمانية وفرنسية، أذ توصل الطرفان إلى اتفاق (مينسك-١)*، من اجل وقف إطلاق النار بين الجانبين[٣٨]، ووقعوا بروتوكولًا تضمن عدة تدابير أمنية وسياسية لإنهاء الصراع[٣٩]، ورغم توقيع اتفاق (مينسك-١) إلا أنه لم يضع حداً للقتال، وتراوحت العمليات القتالية بين المتقطعة والمكثفة في بعض الأحيان[٤٠]، الا انه لم تفلح المفاوضات والاتفاقيات في حل الأزمة الروسية الأوكرانية، وخاصة اتفاقية (مينسك-١)، التي سميت على اسم عاصمة بيلاروسيا، والتي ظلت دون تنفيذ على الإطلاق، كما ألغتها جمهورية دونيتسك عام ٢٠١٥[٤١]، وفي شباط

٢٠١٥، التقى رؤساء فرنسا وروسيا وألمانيا في العاصمة مينسك، للعمل على وقف إطلاق النار والتوصل إلى اتفاق جديد لإنهاء الأزمة بعد انهيار اتفاق مينسك-١، أذ تم توقيع اتفاق جديد لوقف إطلاق النار، والذي تضمن معظم بنود الاتفاق الأول، وأطلق عليها اسم اتفاقية (مينسك-٢) ودخلت حيز التنفيذ في الخامس عشر شباط ٢٠١٥[٤٢]، الا ان اتفاقية (مينسك-٢) لم تصمد وباءت بالفشل، مما عززت من تعميق الأزمة واندلاع حرب أهلية في شرق أوكرانيا بين القوات الانفصالية والقوات الأوكرانية، والتي استمرت حتى تولي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي السلطة عام ٢٠١٩، معلناً نيته الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي[٤٣].

كما دعا الرئيس بوتين عام ٢٠٢١ الغرب إلى عدم السماح لأوكرانيا بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، لكن الحلف لم يستجب لهذه المطالب[٤٤]، وعلى أثر ذلك طالب بوتين بضمانات أمنية من واشنطن بأن أوكرانيا لن يتم قبولها في حلف شمال الأطلسي؛ لأن ذلك من شأنه أن يشكل تهديدا لروسيا، لذا فما يريده بوتين هو قطع العلاقات بين أوكرانيا والغرب؛ وتحويل أوكرانيا إلى دولة محايدة على الأقل[٤٥]، وبسبب المخاوف الروسية ومطالبها بضمانات أمنية خلال عامي ٢٠٢١-٢٠٢٢ من الغرب الا انها لم تجد آذان صاغية، ويعتبر الغرب مطالب روسيا غير مقبولة وتُسيء إلى أوكرانيا كدولة مستقلة وذات سيادة[٤٦]، وفي ظل تجاهل الغرب لمطالب موسكو، أعلنت روسيا حقها في الدفاع عن أمنها القومي في مواجهة تهديدات الناتو المستمرة، وهذا يُمثل السبب الرئيس للجوء موسكو إلى القوة العسكرية ضد أوكرانيا[٤٧].

وفيما يتعلق بالمفاوضات فقد وصلت إلى طريق مسدود، ولم تحصل روسيا على وثيقة قانونية من الغرب كضمانة بعدم ضم أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي[٤٨]، كما نبع الرفض الأمريكي والغربي لمطالب موسكو الأمنية من اعتقادهم بعدم وجود خيارات أخرى متاحة لروسيا سوى مواصلة الاتصالات الدبلوماسية، وأن لجوء روسيا إلى الخيار العسكري أمرٌ غير وارد إلا أن دخول روسيا عسكريًا في شباط ٢٠٢٢ ناقض هذا الاعتقاد الغربي[٤٩].

بعد خطاب فلاديمير بوتين في الحادي والعشرين من شباط ٢٠٢٢، اعترفت روسيا باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك في شرق أوكرانيا، مما دفع الولايات المتحدة والدول الاوروبية إلى فرض عقوبات جديدة على روسيا، أذ فرضت الولايات المتحدة عقوبات مالية واقتصادية، ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بصفته رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دول الاتحاد إلى فرض عقوبات أوروبية هادفة عليها، وقام المستشار الألماني أولاف شولتز بتعليق العمل في خط أنابيب الغاز الروسي (نورد ستريم ٢) بينما أعلن بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني أن بلاده ستفرض حزمة كبيرة من العقوبات على روسيا[٥٠].

ووصولاً الى شباط ٢٠٢٢، عندما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن اتفاقيات مينسك لم تعد موجودة[٥١]، وفي الرابع والعشرين من شباط ٢٠٢٢، شنّت روسيا هجومًا شاملًا على أوكرانيا، تزامن ذلك مع خطابٍ للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بيّن فيه مبررات الغزو، مُعلنًا استخدام القوة العسكرية على الأراضي الأوكرانية تحت مسمى "عملية عسكرية خاصة"، وأعربت أوكرانيا بدعم من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى عن عزمها المضي قدمًا في مساعيها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، والاتحاد الأوروبي، وهو ما تعتبره روسيا تهديدًا مباشرًا لأمنها القومي، مُدّعيةً أنها ليست احتلالًا لها، بل هي محاولةٌ لحماية أمنها القومي، وبالأخص إنقاذ وحماية السكان الناطقين بالروسية في شرق أوكرانيا، بالإضافة إلى نزع سلاحها وتطهيرها من النازية، كما أعلنت روسيا أن هدفها من الحرب

هو الإطاحة بنظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ومنعها من الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي[٥٢].

ارتكزت الاستراتيجية العسكرية الروسية في بداية الحرب على نهج حربي شامل، انطلاقًا من محاور وتوجهات متعددة، وتدمير البنية التحتية العسكرية الأوكرانية تدميرًا كاملًا، وتأمين المنشآت النووية، وعزل أوكرانيا عن محيطها الجغرافي، والتصدي لأي محاولات لتقديم دعم عسكري خارجي للجيش الأوكراني[٥٣]، كما انحصرت بؤرة الحرب في شرق أوكرانيا بشكل رئيسٍ[٥٤].

فروسيا تسعى للسيطرة المطلقة على الوضع السياسي والعسكري في منطقة البحر الأسود، وابعادها عن الغربي، ومن خلال تتبع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، نلاحظ كيف عملت روسيا على السيطرة على المناطق الأوكرانية المطلة على البحر الأسود وضمها إلى السيادة الروسية من خلال استفتاء في تلك المناطق، ومن ثم التركيز على السيطرة البرية على معظم المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية من أوكرانيا المتاخمة للحدود الروسية[٥٥].

ففي التاسع والعشرين من كانون الأول ٢٠٢٢، وبعد إعلان نجاح الاستفتاء الذي نص على ضم أربع مناطق من أوكرانيا (دونيتسك، ولوغانسك، وزاباروجيا، وخيرسون)، كان الرد الأوكراني استهداف جسر (كيرتش) الاستراتيجي الذي يربط روسيا بشبه جزيرة القرم، وشريان الإمداد الاستراتيجي لشبه جزيرة القرم[٥٦]، وردًا على هذا الاستهداف صعّدت روسيا هجماتها الجوية في جميع الاتجاهات داخل أوكرانيا[٥٧].

وقد اعتبرت روسيا أن التأخير في تقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا من جانب حلفاءها الغربيين في النصف الأول من عام ٢٠٢٤ فرصة أكبر لتوسيع نفوذها، أذ فتحت جبهة جديدة في شمال شرق أوكرانيا، بالقرب من خاركيف ثاني أكبر مدن البلاد وقالت روسيا إن نيتها كانت لإنشاء "منطقة عازلة" بين القوات الروسية والأوكرانية، وفي آب ٢٠٢٤ شنت القوات المسلحة الأوكرانية هجومًا مفاجئًا على منطقة كورسك الروسية، وقال الرئيس زيلينسكي إن أوكرانيا لا تسعى إلى احتلال الأراضي، بل إلى إنشاء منطقة عازلة، وكان الأمل هو أن يشكل الهجوم ضغطا على الرئيس بوتين، ولكن لم يُظهر الهجوم العسكري أي بوادر تراجع، وفي أوائل شباط ٢٠٢٥ عرض الرئيس ريلينسكي تبادل الأراضي التي تسيطر عليها أوكرانيا في كورسك بالأراضي التي تحتلها روسيا في أوكرانيا وقد رفض الكرملين هذه الفكرة، قائلاً إنه لن يناقش أبدا تبادل الأراضي، وأن القوات الأوكرانية في كورسك إما ستدمر أو تطرد، وما الجهود لتأمين وقف إطلاق النار واتفاق السلام، قال الرئيس ترامب خلال الحملة الانتخابية الأمريكية إن السلام بين أوكرانيا وروسيا سيكون أولوية لإدارته، وبعد توليه السلطة في ٢٠٢٥ بدأت إدارته جهودها للتوصل إلى وقف إطلاق نار، وترى الولايات المتحدة أنه لا يمكن التفاوض على اتفاق سلام طويل الأمد إلا بعد توقف الأعمال العدائية، وقد قبلت أوكرانيا الاقتراح الأمريكي بوقف إطلاق النار الكامل، ومع ذلك قال الرئيس بوتين إن وقف إطلاق النار الكامل يخضع لشروط[٥٨]، وقد قبلت روسيا اقتراحا مؤقتا بتعليق الضربات على البنية التحتية للطاقة لمدة ثلاثون يوما، بعد مكالمة هاتفية بين الرئيس الروسي بوتين ونظيره الأمريكي ترامب، على الرغم من أن تنفيذ وقف إطلاق النار الجزئي لم يتحقق بعد، ومن المقرر إجراء المزيد من المحادثات الثنائية في المملكة العربية السعودية للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي[٥٩].

واجمالاً لما تقدم، لأوكرانيا أهمية بالغة في الاستراتيجية الروسية الشاملة، لذلك من المستحيل أن تترك روسيا فراغًا استراتيجيًا فيها يستغله الغرب، وتصبح لاحقًا ورقة ضغط بيد الولايات المتحدة والغرب ضدها، وعليه أدركت روسيا حجم الخسائر الاستراتيجية التي قد تتعرض لها؛ فسارعت عبر وسائلها الاقتصادية والعسكرية لتفادي ذلك، وهي تُدرك حجم الخسائر الاقتصادية الهائلة التي ستتعرض لها جراء العقوبات الغربية في حال تدخلها بشكل مباشر وبالقوة، ومع ذلك لم تتوقف عن تحقيق هدفها الجيوستراتيجي في أوكرانيا، لأن خسارتها أمام اوكرانيا تفوق بكثير خسائرها جراء العقوبات الغربية.

المبحث الثاني: دور القوى الدولية في الحرب الروسية الأوكرانية

لا شك أن تعاقب الأزمات في أوكرانيا واستمرارها كان للقوى الفاعلة دور كبير ومؤثر في تطور هذه الازمات وتفاقمها، بدأت الأزمات بالتصاعد مع سعي روسيا لتحقيق مكانة عالمية لنفسها، أذ للحرب الروسية الأوكرانية تداعيات على الدول ذات المصالح المشتركة، لذلك استوجب على هذه الدول اتخاذ مواقف مبنية على رؤيتها الاستراتيجية ومصالحها مع طرفي النزاع، لذا سنتناول في هذا القسم أبرز مواقف الأطراف الفاعلة.

أصبح الدعم الغربي لانضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي واضحا عندما تصاعدت مخاوف روسيا مع مخرجات قمة حلف الناتو التي عُقدت في العاصمة الرومانية (بوخارست)، عام ٢٠٠٨، حيث رحّب الحلف بتطلعات (أوكرانيا وجورجيا) للحصول على العضوية، وهو ما كان من وجهة النظر الروسية بمثابة إعلان حرب بين روسيا والغرب، أذ بدأت روسيا سلسلة من المواجهات العسكرية لمنع هاتين الجمهوريتين من الانضمام إلى الحلف، بدأت بالحرب الروسية الجورجية عام ٢٠٠٨ وضم روسيا لمنطقتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، تلا ذلك الحرب الروسية الأوكرانية عام ٢٠١٤، ثم إعلان روسيا ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية، مما أدى إلى غزو روسي واسع النطاق للأراضي الأوكرانية في فبراير ٢٠٢٢، بحجة الدفاع عن الأقلية الموالية لروسيا، ومن خلال ذلك تمكنت موسكو من السيطرة على أربع مناطق أوكرانية: لوغانسك، ودونيتسك، وزاباروجيا، وخيرسون، وضمها تحت سيادتها[٦٠].

لذلك يبقى الانضمام إلى حلف الناتو وإعلان كييف عزمها امتلاك أسلحة نووية من أخطر القضايا على أمن روسيا واستقرارها[٦١]، ولذلك لجأت روسيا إلى قرار الحرب لإجبار حكومة كييف على قبول شروطها، وهي عدم امتلاك أوكرانيا للأسلحة النووية أو الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، لأنه لا يوجد ضمان أمني من الغرب.

١. موقف الاتحـــاد الاوروبـــي:

اعتمدت الاستراتيجية الأوروبية بعد الأزمة الأوكرانية عام ٢٠١٤ على فرض عقوبات اقتصادية على روسيا من جهة ودعم الحكومة الأوكرانية اقتصاديًا وعسكريًا ضمن نطاق محدود[٦٢]، لذلك تبلورت اهم مواقف للاتحاد الأوروبي في هذه الأزمة عن طريق فرض نظام عقوباتٍ صارمة على روسيا ردًا على ضمها شبه جزيرة القرم وشملت هذه العقوبات حظر سفر عددٍ من المسؤولين والسياسيين الروس، وتجميد المحادثات معها بشأن القضايا العسكرية والاقتصادية الأخرى المتعلقة بالاستثمارات[٦٣]، كما اقترح البرلمان الأوروبي والحكومة البريطانية اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد روسيا، مثل منع البنوك الروسية من استخدام خدمة تحويل الأموال في نظام التحويلات المالية

الدولي (سويفت) إلا أنهما تراجعا لاحقًا عن هذا الاقتراح بعد أن هدد رئيس الوزراء الروسي ميدفيديف بردود روسية مفتوحة على أوروبا في حال فرضها مثل هذه العقوبات[٦٤].

تجلى الموقف الأوروبي بوضوح في تصريح الأمين العام لحلف الناتو أندرس فوغ راسموسن، في مؤتمر صحفي عُقد في باريس عام ٢٠١٤، حيث دعا روسيا إلى التراجع وعدم تصعيد الوضع في شرق أوكرانيا، واعتبر التدخل الروسي خطأً تاريخيًا، وحذّرها من الوقوع في عزلة دولية، مؤكدًا أن عدوان روسيا غير المشروع على أوكرانيا يُمثل التحدي الأكبر للأمن الأوروبي من خلال سيطرتها على شبه جزيرة القرم، وأن هذه الأزمة دفعت الناتو إلى مراجعة خططه الدفاعية[٦٥]، كما أدان الاتحاد الأوروبي العدوان الروسي غير المبرر على أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، مشيرًا إلى أن الإجراءات العسكرية الروسية غير القانونية تنتهك القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، كما أخذ في الاعتبار خطورة الوضع ورد على تصرفات روسيا التي تهدف إلى زعزعة استقرار أوكرانيا[٦٦]، كما تم تقديم قرض بقيمة ١.٢ مليار يورو لأوكرانيا[٦٧]، بالإضافة إلى برنامج المساعدة المالية للاتحاد الأوروبي لعام ٢٠٢٢، والمقدر بنحو ٢.١ مليار يورو، وكذلك تخصيص ١٢٠ مليون يورو كمساعدات مالية لأوكرانيا، وبحسب المفوضية الأوروبية سيعزز هذا الدعم بناء الدولة في أوكرانيا لمواجهة الحرب ضد روسيا كما أن لديها خططًا اقتصادية واستثمارية في أوكرانيا بقيمة ٦.٥ مليار دولار للسنوات القادمة[٦٨].

وبعد بدء الحرب مباشرة، صوّت البرلمان الأوروبي على طلب أوكرانيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وفي الثالث والعشرين من حزيران ٢٠٢٢ مُنحت أوكرانيا صفة دولة مرشحة[٦٩]، ومع الانطلاق الرسمي لمفاوضات الانضمام من قبل المجلس الأوروبي مع كييف، وفق جدول زمني محدد، قدم الاتحاد الأوروبي جدولاً زمنياً بشأن تواريخ انضمام أوكرانيا[٧٠]، وكان موقف الاتحاد موقفًا حازمًا تجاه روسيا منذ بداية الأزمة، ودعا روسيا إلى الوقف الفوري لهجماتها العسكرية على أوكرانيا، وسحب قواتها، واحترام سيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامة أراضيها[٧١].

وإذا نظرنا الى موقف الاتحاد الأوروبي بين أعوام ٢٠١٤ –٢٠٢٢، يكون التباين واضح في مواقفهم، أذ كان هناك تباين واختلاف في مواقف دول الاتحاد الأوروبي تجاه كيفية التعامل مع روسيا في الأزمة الأوكرانية، حيث حاولت روسيا استغلال هذه الاختلافات والتباينات في مواقف دول الاتحاد الأوروبي لصالحها في تلك الأزمة[٧٢]، كما افرزت الحرب الروسية الأوكرانية انقساما كبيرا بين دول الاتحاد الأوروبي، مما جعل من الصعب التوصل إلى سياسة خارجية وأمنية موحدة لها فرغم إجماع دول الاتحاد الأوروبي على إدانة العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا فور بدئها في ٢٤ شباط ٢٠٢٢، رفضت بعض الدول فرض عقوبات اقتصادية على موسكو، كما أشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أن "تقسيم أوروبا هو أحد أهداف حرب روسيا على أوكرانيا"[٧٣].

٢. المـــوقف الأمريكـــي:

بعد الحرب الروسية الأوكرانية عام ٢٠٢٢، أصبحت العلاقات الأوكرانية الأمريكية، في ظل الواقع الجيوسياسي الراهن عاملاً أساسياً في تعزيز معادلة الأمن القومي الأوكراني، لذلك يُعدّ التعاون الاستراتيجي المتطور مع الولايات المتحدة في المجالات العسكرية والسياسية والتقنية أحد مكونات تعزيز فرص الاستجابة الرئيسية للتحدي الروسي، وضمان سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها[٧٤].

منذ أن حشدت روسيا قواتها العسكرية على الحدود مع أوكرانيا في تشرين الأول ٢٠٢١، وما تلا ذلك من تدخل عسكري في الأراضي الأوكرانية في ٢٤ شباط ٢٠٢٢، واجهت الولايات المتحدة أزمة دولية معقدة، تُعدّ من أصعب الأزمات منذ نهاية الحرب الباردة[٧٥]، اعتُبر التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا تحديًا للهيمنة الأمريكية[٧٦]، ومن خلال ذلك حسمت الولايات المتحدة موقفها من الحرب نحو الوقوف ضد روسيا، مقدمةً دعمًا عسكريًا واقتصاديًا كاملًا لأوكرانيا[٧٧].

كما دعا الرئيس الأمريكي (جو بايدن)، إلى استبدال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واصفًا إياه بمجرم حرب، وهو تصعيدًا في الموقف الأمريكي، كما خرج الرئيس بايدن ليُعلن أن العالم قد تغير، وأن الولايات المتحدة الأمريكية تواجه خطرين: خطر روسي وخطر صيني، كما هناك أهداف للولايات المتحدة بموقفها من الحرب، هو منع نجاح أي محاولة لتغيير النظام العالمي الحالي، بغض النظر عن مستوى التغيير أو احتمال حدوثه، وكذلك إقصاء روسيا من النظام العالمي ووضعها خارج المنظومة العالمية، مع حرمانها من إمكانية استعادة نفوذها في دول الاتحاد السوفيتي، والتركيز على إضعاف قدراتها الاستراتيجية والعسكرية والاقتصادية[٧٨]، من جهة أخرى استطاعت الولايات المتحدة إقناع بعض الدول المستوردة من روسيا بأنه لا يمكن الوثوق بها كشريك اقتصادي في مجال الطاقة في أوقات الأزمات[٧٩].

إن الدعم العسكري والسياسي الذي تقدمه الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون لأوكرانيا، وتقويتها في مواجهة الغزو الروسي لأراضيها، سيُطيل أمد الحرب، على عكس ما خطط له الرئيس بوتين، وهو أن تكون عمليةً عسكريةً سريعة، وهذا سيستنزف قدرات روسيا العسكرية والاقتصادية، مما يُضعف دورها الدولي ويفقدها جزءًا من مقوماتها كدولةٍ عظمى[٨٠].

ولكن بعد مجيء (دونالد ترامب) للرئاسة الامريكية وعلى وجه التحديد في العاشر من شباط ٢٠٢٥، صرّح بأن الولايات المتحدة يجب أن تحصل على معادن أرضية نادرة بقيمة (٥٠٠ مليار دولار) من أوكرانيا كتعويض عن استمرار دعمها العسكري الأمريكي ضد روسيا، وقد أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي انفتاحه على فكرة منح الولايات المتحدة حقوق استغلال المعادن الأوكرانية الحيوية، بعد أن أدرجها سابقًا كجزء من "خطة النصر" التي قُدّمت إلى الولايات المتحدة في سبتمبر ٢٠٢٤[٨١].

وبعد لقائه في البيت الأبيض، أنتقد ترامب زيلينسكي علنًا، واصفًا إياه بالديكتاتور، وتهمه بالفشل في إبرام اتفاق مع روسيا، مما أدى إلى فرض الحرب على أوكرانيا، ونتيجة لذلك يبدو أن زيلينسكي يتعرض لضغوط كبيرة، حتى أنه أعلن أنه سيفكر في التنحي عن الرئاسة إذا كان ذلك سيساعد في إنهاء الصراع، علاوة على ذلك لم تصوت الولايات المتحدة لصالح قرار الأمم المتحدة الذي يدين روسيا على خلفية الحرب[٨٢].

٣. المــوقف الصيني:

تسعى الصين إلى الحفاظ على علاقات قوية مع روسيا من جهة، وحماية مصالحها التجارية في أوكرانيا، بوابتها إلى الاتحاد الأوروبي وشريكها الرسمي في مبادرة الحزام والطريق من جهة أخرى، كما تسعى إلى تجنب المزيد من التدهور في علاقاتها مع الولايات المتحدة، وتجنب التعرض للعقوبات بسبب مواقفها من الصراع، دون الرضوخ لرغبة الغرب في إخضاعها وعرقلة صعودها[٨٣].

وفي الحادي والثلاثون من كانون الثاني ٢٠٢٢، قبل اندلاع الحرب رفض مبعوث الصين لدى الأمم المتحدة، (تشانغ جون)، الادعاء الأمريكي بأن روسيا تُشكل تهديدًا للأمن الدولي، وفي الوقت نفسه أكدت الصين على مبدأها الدبلوماسي المتمثل في رفض التدخل في شؤون الدول ذات السيادة والامتناع عن استخدام القوة المسلحة للتدخل، لذلك لم تُقدم الصين دعمًا علنيًا أو رسميًا لأي عمليات عسكرية روسية في أوكرانيا(٨٤).

كما إن موقف الصين من التدخل الروسي في أوكرانيا هو موقف تأخذ فيه الصين في الاعتبار تحالفاتها ومصالحها مع كلا الطرفين، وعلى الرغم من البيان الروسي الصيني الصادر في الرابع من شباط ٢٠٢٢، عقب زيارة الرئيس فلاديمير بوتين للصين، والذي أكد فيه رفضه لتوسع الناتو، فقد كرر وزير الخارجية الصيني (وانغ بي) هذا في منتدى ميونيخ للأمن، مؤكدًا على أنه يجب احترام سيادة واستقلال وسلامة أراضي جميع الدول، بما في ذلك أوكرانيا(٨٥).

كما سعت الصين إلى تقديم نفسها كوسيط محايد، فامتنعت عن التصويت في ثلاث جلسات للجمعية العامة للأمم المتحدة، تدين تصرفات روسيا، داعيةً إلى ضبط النفس والحوار ووُصف موقفها بأنه موقف "محايد مؤيد لروسيا"، دون إدانة موسكو صراحةً أو دعمها لها، وتُقوّض مساعي بكين لتقديم نفسها كوسيط محايد، الإعلان المشترك عن شراكة "بلا حدود" الصادر عن البلدين في أوائل شباط ٢٠٢٢، إلى جانب الدعم السياسي والدبلوماسي والاقتصادي الذي قدمته الصين لروسيا، وفي نهاية شباط ٢٠٢٣، قدّمت الحكومة الصينية مقترحها لتسوية سلمية للحرب في خطة من اثني عشر نقطة(٨٦).

بعد أن شنت روسيا غزوها على اوكرانيا، أجرت الجمعية العامة للأمم المتحدة تصويتا طارئاً، تبنت فيه قرار مناهض لروسيا، يدين العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا(٨٧)، أذ صوتت (١٤١) دولة في الأمم المتحدة لإدانة روسيا، لكن بعض الدول الكبرى اختارت الامتناع عن التصويت، بما في ذلك الصين والهند وجنوب أفريقيا إلى جانب (٣٥) دولة أخرى امتنعت عن التصويت(٨٨)، وعليه يتمثل موقف الصين المعلن من الحرب الروسية الأوكرانية في التزامها بمبدأ سيادة الدول ومبادئ القانون الدولي، التي تعتمد على التسوية السلمية للنزاعات، أذ تدعم الصين روسيا في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، لكنها لم تعارض بل امتنعت عن التصويت، وأعلنت الصين تفهمها ودعمها لموقف روسيا ومخاوفها الأمنية مما دفعها إلى استخدام القوة ضد أوكرانيا، وحمّلت بكين حلف الناتو المسؤولية الرئيسة عن الصراع، لأنه وافق على مناقشة طلب أوكرانيا للانضمام إلى الناتو، بينما كان ينبغي عليه رفض الطلب رفضًا قاطعًا، إذ يُشكل انضمام أوكرانيا تهديدًا واضحًا لروسيا.

٤. مــوقف كوريا الشمالية:

منذ عام ٢٠٢٣، قامت كوريا الشمالية، والاتحاد الروسي بتحديث شراكتهما، وهو التطور الذي من شأنه أن يعزز الغزو الروسي الكامل لأوكرانيا، ويزيد من القدرات العسكرية لكوريا الشمالية(٨٩)، كما طورت كوريا الشمالية قدراتها العسكرية وعززت علاقتها وتعاونها العسكري مع روسيا والصين خلال الحرب الروسية الأوكرانية، واستأنفت تجاربها الصاروخية مما شكل تهديدًا للولايات المتحدة، لاسيما بالنظر إلى المدى المحتمل لهذه الصواريخ، كما أن بعض هذه الصواريخ قادر على حمل رؤوس نووية، مما سيعزز قدرات كوريا الشمالية التسلحية ضد خصومها الدوليين والإقليميين، ولذلك سعت الولايات المتحدة إلى استصدار قرار من مجلس الأمن يفرض عقوبات إضافية على كوريا

الشمالية لاستئنافها تجاربها الصاروخية إلا أن حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به الصين وروسيا حال دون تمرير القرار، لذا سعت كوريا الشمالية إلى بناء تقارب مع الصين وروسيا لمواجهة النفوذ الأمريكي في محيطها الإقليمي، فقد دعمت كوريا الشمالية الموقف الروسي من ضم روسيا لعدد من الأراضي الأوكرانية كبادرة امتنان ورغبة في الحصول على مزيد من الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري، كما سعت كوريا الشمالية إلى الاستفادة من تجربة الحرب على أوكرانيا، بعدم التخلي عن ترسانتها النووية واستئناف تجاربها الصاروخية، لتؤكد للعالم وجودها كقوة نووية إقليمية قادرة على ضرب وتدمير أي هدف في أي وقت ومن أي مكان، وقد ساهمت الأزمة الأوكرانية في ترسيخ أنماط تفاعل كوريا الشمالية مع محيطها الإقليمي المجاور استراتيجيًا، والمتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية، في ظل توجهها نحو التقارب مع الصين وروسيا، والنأي بنفسها عن اليابان والولايات المتحدة[٩٠].

الخاتمة والاستنتاجات:

ويتضح من كل ما سبق أن لأوكرانيا أهمية لدى القوى الكبرى، فبالنسبة لروسيا تُعدّ أوكرانيا امتدادًا تاريخيًا وجغرافيًا لها ولا يُمكن لروسيا تحقيق أهدافها دون بسط هيمنتها عليها، وسيُساهم وجود أوكرانيا إلى جانب روسيا في كبح جماح الناتو، بالإضافة إلى منحها مساحة حيوية في البحر الأسود، كل هذا سيجعل من روسيا لاعبًا دوليًا رئيسيًا من خلال ربط أوكرانيا بالمجموعة الأوراسية، أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، فتُعدّ أوكرانيا وسيلةً لتقييد روسيا والحد من توسع نفوذها في المنطقة، لاسيما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، الذي خلّف فراغًا جيوستراتيجيًا في أوراسيا، أذ تسعى الولايات المتحدة إلى ملء هذا الفراغ بضمّ دول أوروبا الشرقية، وقد بدأت الولايات المتحدة بالتمهيد لضم أوكرانيا إلى الناتو لأن التقارب الأمريكي مع أوكرانيا سيؤدي إلى تقارب مع حدود روسيا وبالتالي إضعافها، أما بالنسبة للاتحاد الأوروبي فيجب أن تكون أوكرانيا مستقرة وهادئة نظرًا للقرب الجغرافي لدول الاتحاد، إذ تُمثّل أوكرانيا الجدار الفاصل بين روسيا وأوروبا الشرقية، كما تُمثّل جسرًا يربط أوروبا وروسيا، لذلك تسعى دول الاتحاد لتوسيع نفوذها نحو الشرق من أجل زيادة جغرافيتها وتحقيق الاتحاد الاورو أطلسي وذلك بإدخال أوكرانيا والحاقها بدول اوروبا الغربية والتخلص من الهيمنة الروسية، لذلك تلعب هذه الأطراف دورًا هامًا في إدارة الصراعات الأوكرانية الداخلية بما يخدمها في تحقيق أهدافها ومصالحها، ولهذا السبب انقسمت أوكرانيا على نفسها إلى قسم غربي يدين بالولاء الى الولايات المتحدة الأمريكية واوروبا وقسم شرقي يدين بالولاء إلى روسيا، كما مثّلت الحرب الروسية الأوكرانية نقطة تحوّل تجاوزت حدود أوكرانيا، إذ برزت التوترات والانقسامات بين القوى الكبرى، أذ تعُد بداية لمرحلة تتسم بعدم الاستقرار وتزايد التنافس بين القوى العالمية، كما تُعيد الحرب الروسية الأوكرانية ملامح النظام الدولي بعودة روسيا كلاعب لا يمكن تجاوزه أذ تسعى دائماً الى نظام متعدد الأقطاب، وقد أصبحت الحرب الروسية الأوكرانية من أهم الأحداث الدولية في الوقت الراهن، لاعتبارات إقليمية ودولية متعددة، أهمها أن مستقبل النظام الدولي القائم بكل توازناته وتحالفاته، قد يتغير بناءً على نتائج هذه الحرب، ومن سيكون المنتصر فيها، إذا انتصرت أوكرانيا والدول الداعمة لها، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، فسيعزز ذلك الهيمنة الغربية على النظام الدولي القائم، باعتبار أن روسيا تُشكل قوةً موازيةً ومنافسةً للولايات المتحدة الأمريكية،

أما إذا انتصرت روسيا والدول الداعمة لها وخاصة الصين، فهذا يعني عودة روسيا الى الساحة الدولية وبقوة مع حلفائها من اجل إعادة تشكيل النظام الدولي، وهذا هو الهدف المنشود.

الاستنتاجات:

١-أن التحرك الروسي جاء نتيجة شعور روسيا بخسارة أوكرانيا، وخاصة بعد الإطاحة بالرئيس يانوكوفيتش، والخوف من خسارة شبه جزيرة القرم التي تمثل لها أهمية جيوستراتيجية كبيرة.

٢-هناك تواجد عسكري روسي يتمركز في ثلاث قواعد، أهمها قاعدة سيفاستوبول التي تضم أربعة خلجان مائية.

٣-جاء التدخل الروسي بهدف معلن، وهو حماية الأغلبية الروسية في شبه جزيرة القرم، مستغلة انشغال كييف بملء الفراغات السياسية والأمنية والعسكرية في المؤسسات الأوكرانية، وخاصة بعد إزاحة (يانوكوفيتش).

٤-إن الصراع في أوكرانيا ليس مسؤولية روسيا وحدها؛ في حين أن الولايات المتحدة والغرب يتحملان عبء الأزمة، فإن جذر المشكلة الأوكرانية يكمن في استراتيجية حلف شمال الأطلسي التوسعية تجاه حدود روسيا.

٥- أن مساعي أوكرانيا للانضمام إلى حلف الناتو والاتحاد الأوروبي كان السبب الرئيس في تصعيد الصراع بين الغرب وروسيا، مما أدى إلى التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا لمنعها من الانضمام.

الهوامش:

([1]). أماني عبد الغني وغادة غالب، نضال الشعوب الثائرة.. نماذج حول العالم، (مركز المصري للدراسات والمعلومات، القاهرة، ٢٠١٣)، ص٢.

([2]). محمد مطاوع، تفسير السياسات الأمريكية-الأوروبية والروسية تجاه الازمة الأوكرانية: ادراكات مختلقه ومصالح متعارضه ومتشابكه وسيناريوهات مستقبليه، مجله سياسات عربية، (العدد(١٣)، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٥)، ص٧.

([3]).Paul R. Magocsi, "A History of Ukraine: The Land and Its Peoples" ,(2nd edit, University Of Toronto Press Inc, Toronto, 2010), pp3-12.

([4]). نوار محمد ربيع الخيري، الازمة السياسية في اوكرانيا وتجاذبات الشرق والغرب، المجلة السياسية والدولية ،(العددان(٢٦-٢٧)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٥)، ص٢٤.

([5]).Robert R. Leonhard & Stephen P. Phillips, "Little Green Men: A primer On Modern Russian Unconventional Warfare Ukraine 2013-2014", (The United States Army Special Operations Command Fort Bragg, North Carolina, 2015), p23.

([6]).Perovic J. Ortung R, Wenger A, Russian Energy and External Relaytons: Impact for Conflict and Cooperation ,(Routledge, New York, 2009), p110.

([7]). حسين بهاز، التجربة الانتخابية والتحول الديمقراطي في اوروبا الشرقية: دراسة حالة يوغسلافيا سابقا واوكرانيا، مجلة دفاتر السياسة والقانون ، (العدد(خاص)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠١١)، ص١٥٣.

([8]).Adrian Karatnycky, Ukraine's Orange Revolution, (Foreign Affairs, Council on Foreign Relations, 2005), P5.

([9]). نوار محمد ربيع الخيري، الازمة السياسية في اوكرانيا وتجاذبات الشرق والغرب، مصدر سبق ذكره، ص٢٩.

([10]). بومنجل خالد وفارق مجيب الرحمان، أدارة النزاع في أوكرانيا بين المقاربة الأمنية الروسية الأمريكية، (المركز الديمقراطي العربي، برلين، ٢٠١٨)، ص١١١.

([11]).Robert R. Leonhard & Stephen P. Phillips, "Little Green Men: A primer On Modern Russian Unconventional Warfare Ukraine 2013-2014", op. cit, p24.

([12]).Stephen Blank, "Perspectives on Russian Foreign Policy" ,(Army War College, Strategic Studies Institute(SSI), Carlisle, USA, 2013), p75.

([13]).Simulation Guide: Nuclear Crisis In The Ukraine", Global and International Studies ,(Western Michigan University, Michigan, 2016), p2.

(١٤). عمرو عبد العاطي، عودة النفوذ الروسي في أوروبا الشرقية، مجلة السياسة الدولية ، (العدد(١٨١)، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠١٠)، ص٢٠٤.

(15).John Andrews, "The World in Conflict: Understanding The World's Trouble Spots" , (The Economist Profile Books Ltd., London, 2016), p200.

(16).Marvin Kalb, "Imperial Gamble: Putin, Ukraine, and the New Cold War" ,(Brookings institution press, Washington DC, 2015), p139.

(١٧). نوار محمد ربيع، الازمة السياسية في اوكرانيا وتجاذبات الشرق والغرب، المجلة السياسية والدولية، (العدد(٢٦-٢٧)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥)، ص١١.

(١٨). يارا عبد الجواد، التوجهات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية وعلاقتها مع الغرب، قضايا ونظرات، (العدد(٢٦)، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، ٢٠٢٢)، ص٣٠.

(١٩). حيدر سامي علي، القوة الذكية في السياسة الخارجية الأمريكية بعد عام ٢٠٠٨، (بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٧)، ص٣٣٢. كذلك ينظر: ستيفين لي مايرز، القيصر الجديد بزوغ عهد فلاديمير بوتن، (ترجمة: تيسير نظمي خليل)، شركة العبيكان، الرياض، ٢٠١٥)، ص٥٩٨.

(20).Lawrence Freedman, "Ukraine and the Art of Crisis Management" , Journal Survival Global Politics and Strategy, (Volume(56), Issue(3), Routledge, New York, 2014), p8.

(21).Andrew Regnerus & Others, "Ukraine 2016: Conflict Risk Diagnostic", Country Indicators For Foreign Policy(CIFP) ,(Norman Paterson School Of International Affairs, Ottawa, 2016), p1.

(22).Lawrence Freedman, "Ukraine and the Art of Crisis Management, op. cit, p20.

(23).Martha L. Cottam & others, "Introduction to Political Psychology: 3rd Edition" ,(Routledge, Taylor & Francis Group, New York, 2016), p319.

(24).Dmitri Trenin, "The Ukraine Crisis And The Resumption Of Great-Power Rivalry" ,(Carnegie Center, Moscow, 2014), p6.

(٢٥). محمد مطاوع، تفسير السياسات الأميركية - الأوروبية والروسية تجاه الأزمة الأوكرانية: إدراكات مختلفة، ومصالح متعارضة ومتشابكة، وسيناريوهات مستقبلية، مصدر سبق ذكره، ص٩.

(٢٦). نوار محمد ربيع الخيري، الازمة السياسية في اوكرانيا وتجاذبات الشرق والغرب، مصدر سبق ذكره، ص٣٦.

* هناك عدة أسباب أدت إلى التدخل العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم، ومن أهم هذه الأسباب: اولاً: تتمتع أوكرانيا بأهمية كبيرة بالنسبة لروسيا، خاصة وأن ٨٠% من الغاز الروسي المصدر إلى أوروبا يمر عبر أراضيها، ثانياً: أكدت روسيا أن أوكرانيا هي امتداداً لنفوذها ومجالها الحيوي، وأنه لن يُسمح لها بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ثالثاً: وجود قواعد بحرية لروسيا، بما في ذلك أكبر أسطول روسي، في ميناء سيفاستوبول، والذي تسعى روسيا إلى حمايته بكل الوسائل. ينظر: وحيد عبد المجيد، ماذا يبقى من قواعد النظام العالمي، مجلة السياسة الدولية، (العدد(١٩٨)، مركز الاهرام، القاهرة، ٢٠١٤)، ص٩.

(27).Marvin Kalb, "Imperial Gamble: Putin, Ukraine, and the New Cold War, op. cit, pp158-161. For more information see: Hameed, Muntasser Majeed.2022. "State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003." Politeia 104. no.1: 110-129.

(٢٨). كوثر عباس الربيعي، الازمة الاوكرانية والعلاقات الروسية-الامريكية التاريخ والجيوستراتيجية، مجلة قضايا سياسية ، (العددان(٤٥-٤٦)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠١٦)، ص١٥٣.

(٢٩). أمنة محمد علي، ازمة القرم وتداعياتها على العلاقات الروسية الأوكرانية، مجلة دراسات دولية، (العدد٦٨)، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، ٢٠١٧)، ص١٧٧. كذلك ينظر: حسام محمد خضير، روسيا واوكرانيا بعد ازمه شبه جزيره القرم، مجله دراسات دوليه، (العددان(٨٩-٩٠)، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، ٢٠٢٢)، ص٣٦٩.

(٣٠). حسني عماد حسني العوضي، السياسة الخارجية الروسية زمن الرئيس فلاديمير بوتين، (المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ٢٠١٧)، ص ص٣٧-٣٨.

(٣١). وسيم خليل قلعجية، روسيا الاوراسية زمن الرئيس فلاديمير بوتين، مصدر سبق ذكره، ص٣٠٤.

(32).Robert Hunter, The Ukraine Crisis :Why and What Now?. Survival- Global Politics and Strategy, (Vol(64), No(1), 2022) , p7.

(٣٣). بومنجل خالد وفارق مجيب الرحمان المهدي، المصدر السابق، ص١٣١.

(34).J. L. Black & Michael Johns, "The Return of the Cold War: Ukraine, The West and Russia" ,(Routledge, Taylor & Francis Group, New York, 2016), pp114-115.

(٣٥). وسيم خليل قلعجية، روسيا الاوراسية زمن الرئيس فلاديمير بوتين، مصدر سبق ذكره، ص٣٠٤.

(36).Erdal Tanas Karagöl & Salihe Kaya, "Energy Supply Security and the Southern Gas Corridor", Analysis, No.10 ,(Foundation For Political Economic and Social Research (SETA), Istanbul, 2014), p11. Also seen :Hussein Mezher KHALAF, The Methodological and

Epistemological Developments in Conflict and Peace Studies, Conflict Studies Quarterly, Issue 47, April 2024, pp. 20–34.

([37]).Alex Bellamy & Tim Dunne, "The Oxford Handbook of the Responsibility to Protect" ,(Oxford University Press, UK, 2016), p414.

* وتضمنت خطة السلام المعروفة باسم (مينسك-١) ما يلي: ١-وقف إطلاق النار، ٢-تبادل الأسرى والمعتقلين، ٣-إنشاء منطقة عازلة، ٤-انسحاب "الجماعات المسلحة غير النظامية والمسلحين والميليشيات والمرتزقة" من الأراضي الأوكرانية من قبل الجانبين، ٥-دعوة الحكومة الأوكرانية بإقرار قانون للعفو عن المتورطين في الصراع في اقليم الدونباس، لكن الاتفاق فشل، واستؤنف القتال بشكل جدي في عام ٢٠١٥. ينظر:

-Duncan Allan, The Minsk Conundrum: Western Policy and Russia's War in Eastern Ukraine, op. cit, p11. & Alex Bellamy & Tim Dunne, op. cit, p414.

([38]).Duncan Allan, The Minsk Conundrum: Western Policy and Russia's War in Eastern Ukraine, Arseniy Yatsenyuk Charity Foundation, Ukraine forum, Ukraine, 2022), p10.

([٣٩]). العابد نائلة، تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على العلاقات الدولية، مجلة المعيار، (العدد(١)، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، ٢٠٢٣)، ص٤٩٣.

([40]).Richard Bidlack, "Russia and Eurasia 2015-2016" ,(Rowman & Littlefield Publishing Group, Maryland, 2015), p189.

([٤١]). أحمد جلال محمود، السياسة الأمريكية تجاه التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وانعكاساتها على حلف الناتو، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، (العدد(١٦)، جامعة بني سويف، مصر، ٢٠٢٢)، ص٤١٨.

([42]).Bailey Maxim, "The Post-Cold War World" ,(The Rosen Publishing Group Inc., New York, 2016), p189.

([٤٣]). منتهى علي حسين، الحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها الأمنية والاقتصادية على الدول الأوروبية، قضايا سياسية، (العدد(٧٨)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٢٤)، ص١١٢. كذلك ينظر: سامي السلامي، التنافس الاطلسي- الروسي في شرق أوروبا والبلطيق، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢١٠)، مركز الاهرام، ٢٠١٧)، ص١٥٠. كذلك ينظر: عمار حسين صادق، اثر سياسه الطاقة في العلاقات الروسية الأوروبية (١٩٩١-٢٠١٠ وما بعدها)، مجله دراسات دولية، (العددان(٨٩-٩٠)، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، ٢٠٢٢)، ص١٥١.

([٤٤]). إيمان علاء الدين، الحرب الروسية الأوكرانية: أسباب وتداعيات، قضايا ونظرات، (العدد(٢٦)، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، ٢٠٢٢)، ص٣٦.

([٤٥]). أحمد أمين واخرون، الأزمة الأوكرانية وتداعياتها على مستقبل النسق الدولي، (المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ٢٠٢٢)، ص ص١٨-١٩.

([٤٦]). احمد سيد حسين، اهداف ومصالح العملية العسكرية الروسية في اوكرانيا، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢٢٨)، مركز الاهرام للدراسات السياسية والدولية، القاهرة، ٢٠٢٢)،ص ص١٠١-١٠٢. كذلك ينظر: فاطمة محمد رضا وحيدر طه عسكر، ابعاد الحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها على الشرق الأوسط، مجلة حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العدد(٤٢)، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجيه، بغداد، ٢٠٢٢)، ص١٣٦. كذلك ينظر: هيلة حمد المكيمي، أثر البوتينية في الصراع الروسي- الاوكراني: قراءة تحليلية في مضامين خطابات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمسببات الحرب الروسية على اوكرانيا في العام ٢٠٢٢، مجلة العلوم السياسية، (العدد(٦٥)، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٢٣)، ص١٨١.

([٤٧]). سلوى يوسف الإكيابي، أثر الحرب الروسية الأوكرانية على تفسير وتطوير قواعد القانون الدولي، المجلة الدولية للفقه والقضاء والتشريع، (العدد(١)، ٢٠٢٣)، ص ص٢٤٥-٢٤٦.

([٤٨]). طارق عبود، الأزمة الاوكرانية: هل تكون مدخلاً لنظام دولي جديد؟، (المعهد المصري للدراسات، ٢٠٢٢)، ص٣.

([٤٩]). علي الدين هلال، تأثير الحرب الروسية الاوكرانية في النظام العالمي، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢٢٨)، مركز الاهرام للدراسات السياسية والدولية، القاهرة، ٢٠٢٢)، ص٧٥.

([٥٠]). أحمد قاسم وآخرون، أزمة أوكرانيا: كيف ينظر إليها العرب ولماذا تباينت مواقفهم منها، (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠٢٢)، ص١.

([٥١]). خضر عباس عطوان، العلاقات الامريكية الروسية بعد الحرب الأوكرانية، مجلة العراقية للعلوم السياسية، (العدد(٨)، الجمعية العراقية للعلوم السياسية، بغداد، ٢٠٢٣)، ص٦.

([٥٢]). اسامة فاروق مخيمر، تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الأوروبي دراسة للتغيرات في مفهوم وقضايا الأمن بعد الحرب الباردة، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، (العدد(١٧)، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف، مصر، ٢٠٢٣)، ص١٠. كذلك ينظر: انور اسماعيل خليل، توظيف حلف الناتو في استراتيجية الهيمنة للولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب الباردة، مجله العلوم السياسية، (العدد٦٨)، كليه العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٢٤)، ص١٤٥.

([٥٣]). عادل محمود العمدة، الدروس المستفادة من حرب اكتوبر في الازمة الاوكرانية، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢٢٩)، مركز الاهرام، القاهرة، ٢٠٢٢)، ص٢٥١.

(٥٤). زيان بروجة علي، اثر الاستقرار السياسي على السياحة والسفر في الدول الأوروبية دراسة حالة الحرب الروسية الاوكرانية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، (العدد(٣١)، ٢٠٢٣)، ص ص٤٧-٤٨.
(٥٥). سليم بوسكين، الحرب الروسية - الأوكرانية في ميزان نظريات العلاقات الدولية، مجلة مدارات سياسية، (العدد(١)، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، الجزائر، ٢٠٢٣)، ص١٨٠.
(٥٦). سعد محسن احمد وحازم حمد موسى، الاقتراب الأمريكي من العمق الاستراتيجي الروسي، المجلة العراقية للعلوم السياسية، (العدد(٨)، الجمعية العراقية للعلوم السياسية، بغداد، ٢٠٢٣)، ص٨٨.
(٥٧). محمد عباس ناجي، عام على الحرب الروسية- الاوكرانية: تحولات ومسارات، (مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ملفات، القاهرة، ٢٠٢٣)، ص٨.
(58).Claire Mills, Ukraine conflict: An overview, (Research Briefing, Library House of Commons, 2025), pp6-12.
(59).Riccardo Alcaro, Trump's Call with Putin Raises Great Concerns, Few Hopes, (Istituto Affari Internazionali, IAI COMMENTARIES, 2025), pp1-3. & Jacques Rupnik, Assessing the damage of a Trump-Putin deal, (The Conversation, Centre de recherches internationales, France, 2025), p2.
(٦٠). عصام عبد الشافي، الحرب الروسية الأوكرانية ومستقبل النظام الدولي، مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، (العدد(١٤) مركز الجزيرة للدراسات الدوحة، ٢٠٢٢)، ص١١٠٧.
(٦١). حفيظة طالب، مصدر سبق ذكره، ص ٨٧ .
(٦٢). ستيفاني بيزارد واخرون، العلاقات الأوروبية مع روسيا تصورات التهديد والاستجابة والاستراتيجيات في اعقاب الازمة الأوكرانية، (الولايات المتحدة الامريكية، مؤسسة RAND، ٢٠١٧)، ص٢٠.
(63).Benedetta Berti & Others, "Democratization in EU Foreign Policy: New member states as drivers of Democracy and Promotion",(Routledge, Taylor & Francis, New York, 2016), p64.
(64).Dimitry Kochenov & Elena Basheska, "Good Neighborliness in the European Legal Context" ,(Brill Nijhoff & Hotei Publishing, Leiden, The Netherlands, 2015), p304.
(65). ارشد مزاحم مجبل، الازمة الاوكرانية وسمات التغيير في التوازن الدولي، مجلة حمورابي للدراسات ،(العدد(١١)، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العراق، ٢٠١٤)، ص ص٨٠-٨١. كذلك ينظر: Furqan Adil JABBA & Hussein Mezher KHALAF, Colombia: Assessing the Roles of the European Union in Conflict Resolution and Peacebuilding, Conflict Studies Quarterly, Issue 47, April 2024, pp.3-19.
(66).Modifiant Le Reglement (UE) 833/2014 Concernant Des Mesures Restrictives Eu Egard Aux Actions De La Russie Destabilisant La Situation En Ukraine, (Journal Officiel De L,Union Europeenne, 2022), P1 .
(67).Regulation Establishing An Instrument For Providing Support To Ukraine For 2023, (Council Of The European Union, Brussels, 2022), P2.
(68).Stefano Fella , The UE Response To The Russian Invasion Of Ukraine, (Commons Library Research Briefing, House Of Commons Library, United Kingdom, 2022), P15.
(٦٩). حاجي محمد بويراز، آثار الحرب الروسية الأوكرانية في أوروبا، مجلة رؤية تركية، (العدد٢٩)، مركز سيتا للدراسات، ٢٠٢٣)، ص١٦٣.
(70).Europa commission, Questions and answers, Key findings of the 2023 Report on Ukraine, Brussels, ecl.footer, 2023,P4.
(٧١). بيارق علي عزيز، المواقف الدولية من التدخل الروسي في أوكرانيا، مجلة الباحث الأكاديمي في العلوم القانونية والسياسية، (العدد(١)، المركز الجامعي بأقلو، الأغواط، ٢٠٢٣)، ص ص٧٤-٧٥.
(72).Martin Russell, "Sanctions over Ukraine: Impact on Russia" ,(European Parliamentary Research Service(EPRS), Brussels, 2016), p5.
(٧٣). منى سليمان، التحديات المستقبلية للاتحاد الأوروبي في ٢٠٢٣.. الواقع والآفاق، مجلة السياسة الدولية، مركز الاهرام، بتاريخ/ ٢٢/ ٣/ ٢٠٢٥: على الرابط: https://www.siyassa.org.eg/News/18493.aspx
(74).Khrystyna Pelchar , U.S- Ukraine Relations And The Concept Of Strategic Partnership, (Eberly College Of Arts And Sciences At West Virginia University , United States, 2022), P10.
(75).Jeffrey Mankoff, Russia's War in Ukraine Identity, History, and Conflict, (Center for Strategic and International Studies, 2022), p1.
-كذلك ينظر: فايق حسن جاسم، الحرب الروسية الاوكرانية في مدرك القوى الكبرى "الهند انموذجا"، مجله دراسات دوليه، (العددان(٨٩-٩٠)، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، ٢٠٢٢)، ص٩٧.

(٧٦). جو معكرون، تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا على الشرق الأوسط، (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٢٠٢٢)، ص١.
(٧٧). بيارق علي عزيز، المواقف الدولية من التدخل الروسي في أوكرانيا، مصدر سبق ذكره، ص٦٥.
(٧٨). نعيرات رائد، الحرب الروسية- الأوكرانية والتداعيات الاستراتيجية، (مركز دراسات الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠٢٢)، ص ص٣١-٣٢. كذلك ينظر:
-Hameed, Muntasser Majeed. 2020. "Political structure and the administration of political system in Iraq (post-ISIS)." Cuestiones Políticas 37, no. 65: 346-361.
(79).Anithiony H. Cordesmarn , Aworld In Crisis The Winter Of 2022 – 2023, (Center For Strategic & International Studies, United States, 2022), P13 .
(٨٠). كريم القاضي، عام من الحرب الروسية –الاوكرانية تحولات ومسارات كيف نجحت الولايات المتحدة في تحقيق مكاسبها الاستراتيجية من حرب أوكرانيا، (مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٢٣)، ص١١.
(81).Kjeld van Wieringen, The future of rare earths mining in Ukraine, EPRS European Parliamentary Research Service, (Policy Foresight Unit, European Parliament, 2025), p1.
(82).Ajey Lele, Ukraine's Strategic Minerals: Trump's War Alimony, (MANOHAR PARRIKAR INSTITUTE FOR DEFENCE STUDIES AND ANALYSES, New Delhi, 2025), p1.
(٨٣). دندن عبد القادر، الموقف الصيني من الحرب الروسية الأوكرانية: خلفياته وحساباته، (مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، الدوحة، ٢٠٢٣)، ص٣.
(٨٤). محمد العربي، عودة الدبلوماسية الثلاثية: حرب أوكرانيا والطبيعة المركبة للعلاقات الصينية الروسية في الحرب الروسية الاوكرانية والشرق الاوسط الجذور السياق والافاق، (مكتبة الإسكندرية، مصر، ٢٠٢٣)، ص٣٠.
(85).Calm US.-China Diplomacy Needs for Ukraine, 21st Century China Center (UC, San Diego School of Global Policy and Strategy, A Report, 2022), p1.
(86).Andriy TYUSHKA and Tracey German , Ukraine’s 10-point peace plan and the Kyiv Security Compact – An assessment, Directorate-General for External Policies, Think Tank European Parliament, 2024), P38.
للمزيد ينظر: زيدون سلمان محمد، روسيا والصين محفزات وقيود التعاون في جنوب شرق اسيا، مجلة العلوم السياسية، (العدد٦٨)، كليه العلوم السياسية، جامعه بغداد، ٢٠٢٤)، ص٢٧٣.
(٨٧). مروة محمد عبد العزيز، مواقف الدول الحليفة لروسيا من الازمة الأوكرانية، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢٢٨)، مركز الاهرام، القاهرة، ٢٠٢٢)، ص١٢٠.
(٨٨). رياض مهدي ولمى مطير، ابعاد وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيرها في النظام الدولي، (مكتب الهاشمي للكتاب الجامعي، بغداد، ٢٠٢٣)، ص٤٩.
(89).Mary Beth D. Nikitin , Mark E. Manyin ,Andrew S. Bowen , North Korea – Russia Relations: Current Developments, Congressional Research Service, LIBRARY OF CONGRESS, 2024), P1.
(٩٠). ياسمين أحمد اسماعيل، أزمة الصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية وتداعياتها الدولية والاقليمية، كلية السياسة والاقتصاد، (العدد(٢)، جامعة بني سويف، مصر، ٢٠٢٣)، ص ص٦٢-٦٤.

قائمة المصادر:

أولا: الكتب العربية والمترجمة:

١. أماني عبد الغني وغادة غالب، نضال الشعوب الثائرة.. نماذج حول العالم، (مركز المصري للدراسات والمعلومات، القاهرة، ٢٠١٣).
٢. بومنجل خالد وفارق مجيب الرحمان، أدارة النزاع في أوكرانيا بين المقاربة الأمنية الروسية الأمريكية، (المركز الديمقراطي العربي، برلين، ٢٠١٨).
٣. حيدر سامي علي، القوة الذكية في السياسة الخارجية الأمريكية بعد عام ٢٠٠٨، (بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٧).
٤. ستيفين لي مايرز، القيصر الجديد بزوغ عهد فلاديمير بوتن، (ترجمة: تيسير نظمي خليل)، شركة العبيكان، الرياض، ٢٠١٥).
٥. حسني عماد حسني العوضي، السياسة الخارجية الروسية زمن الرئيس فلاديمير بوتين، (المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ٢٠١٧).
٦. وسيم خليل قلعجية، روسيا الاوراسية زمن الرئيس فلاديمير بوتين، (ط٢، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠١٧).
٧. أحمد قاسم وآخرون، أزمة أوكرانيا: كيف ينظر إليها العرب ولماذا تباينت مواقفهم منها، (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠٢٢).
٨. أحمد أمين واخرون، الأزمة الأوكرانية وتداعياتها على مستقبل النسق الدولي، (المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ٢٠٢٢).

٩. طارق عبود، الأزمة الاوكرانية: هل تكون مدخلاً لنظام دولي جديد؟، (المعهد المصري للدراسات، ٢٠٢٢).
١٠. محمد عباس ناجي، عام على الحرب الروسية- الاوكرانية: تحولات ومسارات، (مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ملفات، القاهرة، ٢٠٢٣).
١١. ستيفاني بيزارد واخرون، العلاقات الأوروبية مع روسيا تصورات التهديد والاستجابة والاستراتيجيات في اعقاب الازمة الأوكرانية، (الولايات المتحدة الامريكية، مؤسسة RAND، ٢٠١٧).
١٢. سون انزو، فن الحرب، (تقديم: احمد ناصيف، دار الكتاب العربي، حلب، ٢٠١٠).
١٣. عبد القادر دندن، الموقف الصيني من الحرب الروسية الأوكرانية: خلفياته وحساباته، (مركز الجزيرة للدراسات الاستراتيجية، الدوحة، ٢٠٢٣).
١٤. محمد العربي، عودة الدبلوماسية الثلاثية: حرب أوكرانيا والطبيعة المركبة للعلاقات الصينية الروسية في الحرب الروسية الاوكرانية والشرق الاوسط الجذور السياق والافاق، (مكتبة الإسكندرية، مصر، ٢٠٢٣).
١٥. جو معكرون، تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا على الشرق الأوسط، (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٢٠٢٢).
١٦. نعيرات رائد، الحرب الروسية- الأوكرانية والتداعيات الاستراتيجية، (مركز دراسات الشرق الأوسط، الأردن، ٢٠٢٢).
١٧. كريم القاضي، عام من الحرب الروسية –الاوكرانية تحولات ومسارات كيف نجحت الولايات المتحدة في تحقيق مكاسبها الاستراتيجية من حرب أوكرانيا، (مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٢٣).
١٨. رياض مهدي ولمى مطير، ابعاد وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيرها في النظام الدولي، (مكتب الهاشمي للكتاب الجامعي، بغداد، ٢٠٢٣).

ثانياً: الدوريات:

١. محمد مطاوع، تفسير السياسات الأمريكية-الأوروبية والروسية تجاه الازمة الأوكرانية: ادراكات مختلقه ومصالح متعارضه ومتشابكه وسيناريوهات مستقبليه، مجله سياسات عربية، (العدد(١٣)، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، ٢٠١٥).
٢. نوار محمد ربيع الخيري، الازمة السياسية في اوكرانيا وتجاذبات الشرق والغرب، المجلة السياسية والدولية ،(العددان(٢٦-٢٧)، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٥).
٣. حسين بهاز، التجربة الانتخابية والتحول الديمقراطي في اوروبا الشرقية: دراسة حالة يوغسلافيا سابقا واوكرانيا، مجلة دفاتر السياسة والقانون ، (العدد(خاص)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ٢٠١١).
٤. عمرو عبد العاطي، عودة النفوذ الروسي في أوروبا الشرقية، مجلة السياسة الدولية ، (العدد(١٨١)، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠١٠).
٥. يارا عبد الجواد، التوجهات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية وعلاقتها مع الغرب، قضايا ونظرات، (العدد(٢٦)، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، ٢٠٢٢).
٦. وحيد عبد المجيد، ماذا يبقى من قواعد النظام العالمي، مجلة السياسة الدولية، (العدد(١٩٨)، مركز الاهرام، القاهرة، ٢٠١٤)،.
٧. كوثر عباس الربيعي، الازمة الاوكرانية والعلاقات الروسية-الامريكية التاريخ والجيوستراتيجية، مجلة قضايا سياسية ، (العددان(٤٥-٤٦)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠١٦).
٨. أمنة محمد علي، ازمة القرم وتداعياتها على العلاقات الروسية الأوكرانية، مجلة دراسات دولية، (العدد٦٨)، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، ٢٠١٧).
٩. العابد نائلة، تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على العلاقات الدولية، مجلة المعيار، (العدد(١)، كلية أصول الدين، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، ٢٠٢٣).
١٠. أحمد جلال محمود، السياسة الأمريكية تجاه التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وانعكاساتها على حلف الناتو، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، (العدد(١٦)، جامعة بني سويف، مصر، ٢٠٢٢).
١١. منتهى علي حسين، الحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها الأمنية والاقتصادية على الدول الأوروبية، مجلة قضايا سياسية، (العدد(٧٨)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠٢٤).
١٢. سامي السلامي، التنافس الاطلسي- الروسي في شرق أوروبا والبلطيق، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢١٠)، مركز الاهرام، ٢٠١٧).
١٣. إيمان علاء الدين، الحرب الروسية الأوكرانية: أسباب وتداعيات، قضايا ونظرات، (العدد(٢٦)، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، ٢٠٢٢).
١٤. احمد سيد حسين، اهداف ومصالح العملية العسكرية الروسية في اوكرانيا، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢٢٨)، مركز الاهرام للدراسات السياسية والدولية، القاهرة، ٢٠٢٢).
١٥. فاطمة محمد رضا وحيدر طه عسكر، ابعاد الحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها على الشرق الأوسط، مجلة حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العدد(٤٢)، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجيه، بغداد، ٢٠٢٢).
١٦. سلوى يوسف الإكيابي، أثر الحرب الروسية الأوكرانية على تفسير وتطوير قواعد القانون الدولي، المجلة الدولية للفقه والقضاء والتشريع، (العدد(١)، ٢٠٢٣).

١٧. علي الدين هلال، تأثير الحرب الروسية الاوكرانية في النظام العالمي، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢٢٨)، مركز الاهرام للدراسات السياسية والدولية، القاهرة، ٢٠٢٢).
١٨. خضر عباس عطوان، العلاقات الامريكية الروسية بعد الحرب الأوكرانية، مجلة العراقية للعلوم السياسية، (العدد(٨)، الجمعية العراقية للعلوم السياسية، بغداد، ٢٠٢٣).
١٩. اسامة فاروق مخيمر، تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الأوروبي دراسة للتغيرات في مفهوم وقضايا الأمن بعد الحرب الباردة، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، (العدد(١٧)، كلية السياسة والاقتصاد، جامعة بني سويف، مصر، ٢٠٢٣).
٢٠. عادل محمود العمدة، الدروس المستفادة من حرب اكتوبر في الازمة الاوكرانية، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢٢٩)، مركز الاهرام، القاهرة، ٢٠٢٢).
٢١. زيان بروجة علي، اثر الاستقرار السياسي على السياحة والسفر في الدول الأوروبية دراسة حالة الحرب الروسية الاوكرانية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، (العدد(٣١)، ٢٠٢٣).
٢٢. سليم بوسكين، الحرب الروسية - الأوكرانية في ميزان نظريات العلاقات الدولية، مجلة مدارات سياسية، (العدد(١)، مركز المدار المعرفي للأبحاث والدراسات، الجزائر، ٢٠٢٣).
٢٣. سعد محسن احمد وحازم حمد موسى، الاقتراب الأمريكي من العمق الاستراتيجي الروسي، المجلة العراقية للعلوم السياسية، (العدد(٨)، الجمعية العراقية للعلوم السياسية، بغداد، ٢٠٢٣).
٢٤. حاجي محمد بويراز، آثار الحرب الروسية الأوكرانية في أوروبا، مجلة رؤية تركية، (العدد٢٩)، مركز سيتا للدراسات، ٢٠٢٣).
٢٥. ارشد مزاحم مجبل، الازمة الاوكرانية وسمات التغيير في التوازن الدولي، مجلة حمورابي للدراسات ،(العدد(١١)، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العراق، ٢٠١٤).
٢٦. عصام عبد الشافي، الحرب الروسية الأوكرانية ومستقبل النظام الدولي، مجلة لباب للدراسات الاستراتيجية والإعلامية، (العدد(١٤) مركز الجزيرة للدراسات الدوحة، ٢٠٢٢).
٢٧. ياسمين أحمد اسماعيل، أزمة الصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية وتداعياتها الدولية والاقليمية، كلية السياسة والاقتصاد، (العدد(٢)، جامعة بني سويف، مصر، ٢٠٢٣).
٢٨. مروة محمد عبد العزيز، مواقف الدول الحليفة لروسيا من الازمة الأوكرانية، مجلة السياسة الدولية، (العدد(٢٢٨)، مركز الاهرام، القاهرة، ٢٠٢٢).
٢٩. بيارق علي عزيز، المواقف الدولية من التدخل الروسي في أوكرانيا، مجلة الباحث الأكاديمي في العلوم القانونية والسياسية، (العدد(١)، المركز الجامعي بأقلو، الأغواط، ٢٠٢٣).
٣٠. هيلة حمد المكيمي، أثر البوتينية في الصراع الروسي- الاوكراني: قراءة تحليلية في مضامين خطابات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمسببات الحرب الروسية على اوكرانيا في العام ٢٠٢٢، مجلة العلوم السياسية، (العدد(٦٥)، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٢٣).
٣١. زيدون سلمان محمد، روسيا والصين محفزات وقيود التعاون في جنوب شرق اسيا، مجلة العلوم السياسية، (العدد٦٨)، كليه العلوم السياسية، جامعه بغداد، ٢٠٢٤).
٣٢. انور اسماعيل خليل، توظيف حلف الناتو في استراتيجية الهيمنة للولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب الباردة، مجله العلوم السياسية، (العدد٦٨)، كليه العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٢٤).
٣٣. حسام محمد خضير، روسيا واوكرانيا بعد ازمه شبه جزيره القرم، مجله دراسات دوليه، (العددان(٨٩-٩٠)، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، ٢٠٢٢).
٣٤. عمار حسين صادق، اثر سياسه الطاقة في العلاقات الروسية الأوروبية (١٩٩١-٢٠١٠ وما بعدها)، مجله دراسات دولية، (العددان(٨٩-٩٠)، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، ٢٠٢٢).
٣٥. فايق حسن جاسم، الحرب الروسية الاوكرانية في مدرك القوى الكبرى "الهند انموذجا"، مجله دراسات دوليه، (العددان(٨٩-٩٠)، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، جامعة بغداد، ٢٠٢٢).

رابعاً: الانترنت:

١. منى سليمان، التحديات المستقبلية للاتحاد الأوروبي في ٢٠٢٣.. الواقع والآفاق، مجلة السياسة الدولية، مركز الاهرام، بتاريخ/ ٢٢/ ٣/ ٢٠٢٥: على الرابط: https://www.siyassa.org.eg/News/18493.aspx

English sources:

1. Paul R. Magocsi, "A History of Ukraine: The Land and Its Peoples" ,(2nd edit, University Of Toronto Press Inc, Toronto, 2010).
2. Robert R. Leonhard & Stephen P. Phillips, "Little Green Men: A primer On Modern Russian Unconventional Warfare Ukraine 2013-2014", (The United States Army Special Operations Command Fort Bragg, North Carolina, 2015).
3. Perovic J. Ortung R, Wenger A, Russian Energy and External Relaytons: Impact for Conflict and Cooperation, (Routledge, New York, 2009).
4. Adrian Karatnycky, Ukraine's Orange Revolution, (Foreign Affairs, Council on Foreign Relations, 2005).

5. Stephen Blank, "Perspectives on Russian Foreign Policy", (Army War College, Strategic Studies Institute(SSI), Carlisle, USA, 2013).
6. Simulation Guide: Nuclear Crisis In The Ukraine", Global and International Studies ,(Western Michigan University, Michigan, 2016).
7. John Andrews, "The World in Conflict: Understanding The World's Trouble Spots" , (The Economist Profile Books Ltd., London, 2016).
8. Marvin Kalb, "Imperial Gamble: Putin, Ukraine, and the New Cold War" ,(Brookings institution press, Washington DC, 2015).
9. Lawrence Freedman, "Ukraine and the Art of Crisis Management", Journal Survival Global Politics and Strategy, (Volume(56), Issue(3), Routledge, New York, 2014).
10. Andrew Regnerus & Others, "Ukraine 2016: Conflict Risk Diagnostic", Country Indicators For Foreign Policy (CIFP), (Norman Paterson School Of International Affairs, Ottawa, 2016).
11. Martha L. Cottam & others, "Introduction to Political Psychology: 3rd Edition" ,(Routledge, Taylor & Francis Group, New York, 2016).
12. Dmitri Trenin, "The Ukraine Crisis And The Resumption Of Great-Power Rivalry" ,(Carnegie Center, Moscow, 2014).
13. Robert Hunter, The Ukraine Crisis: Why and What Now?. Survival- Global Politics and Strategy, (Vol(64), No(1), 2022).
14. J. L. Black & Michael Johns, "The Return of the Cold War: Ukraine, The West and Russia", (Routledge, Taylor & Francis Group, New York, 2016).
15. Erdal Tanas Karagöl & Salihe Kaya, "Energy Supply Security and the Southern Gas Corridor", Analysis, No.10, (Foundation For Political Economic and Social Research (SETA), Istanbul, 2014).
16. Alex Bellamy & Tim Dunne, "The Oxford Handbook of the Responsibility to Protect", (Oxford University Press, UK, 2016).
17. Duncan Allan, The Minsk Conundrum: Western Policy and Russia's War in Eastern Ukraine, Arseniy Yatsenyuk Charity Foundation, Ukraine forum, Ukraine, 2022).
18. Richard Bidlack, "Russia and Eurasia 2015-2016", (Rowman & Littlefield Publishing Group, Maryland, 2015).
19. Bailey Maxim, "The Post-Cold War World" ,(The Rosen Publishing Group Inc., New York, 2016).
20. Claire Mills, Ukraine conflict: An overview, (Research Briefing, Library House of Commons, 2025).
21. Riccardo Alcaro, Trump's Call with Putin Raises Great Concerns, Few Hopes, (Istituto Affari Internazionali, IAI COMMENTARIES, 2025).
22. Jacques Rupnik, Assessing the damage of a Trump-Putin deal, (The Conversation, Centre de recherches internationales, France, 2025).
23. Benedetta Berti & Others, "Democratization in EU Foreign Policy: New member states as drivers of Democracy and Promotion",(Routledge, Taylor & Francis, New York, 2016).
24. Dimitry Kochenov & Elena Basheska, "Good Neighborliness in the European Legal Context" ,(Brill Nijhoff & Hotei Publishing, Leiden, The Netherlands, 2015).
25. Modifiant Le Reglement (UE) 833/2014 Concernant Des Mesures Restrictives Eu Egard Aux Actions De La Russie Destabilisant La Situation En Ukraine, (Journal Officiel De L,Union Europeenne, 2022).
26. Regulation Establishing An Instrument For Providing Support To Ukraine For 2023, (Council Of The European Union, Brussels, 2022).
27. Stefano Fella , The UE Response To The Russian Invasion Of Ukraine, (Commons Library Research Briefing, House Of Commons Library, United Kingdom, 2022).
28. Calm US.-China Diplomacy Needs for Ukraine, 21st Century China Center (UC, San Diego School of Global Policy and Strategy, A Report, 2022).

29. Andriy TYUSHKA and Tracey German , Ukraine's 10-point peace plan and the Kyiv Security Compact – An assessment, Directorate-General for External Policies, Think Tank European Parliament, 2024).
30. Mary Beth D. Nikitin , Mark E. Manyin ,Andrew S. Bowen , North Korea – Russia Relations: Current Developments, Congressional Research Service, LIBRARY OF CONGRESS, 2024).
31. Kjeld van Wieringen, The future of rare earths mining in Ukraine, EPRS European Parliamentary Research Service, (Policy Foresight Unit, European Parliament, 2025).
32. Ajey Lele, Ukraine's Strategic Minerals: Trump's War Alimony, (MANOHAR PARRIKAR INSTITUTE FOR DEFENCE STUDIES AND ANALYSES, New Delhi, 2025).
33. Europa commission, Questions and answers, Key findings of the 2023 Report on Ukraine, (Brussels, ecl.footer, 2023).
34. Martin Russell, "Sanctions over Ukraine: Impact on Russia" ,(European Parliamentary Research Service(EPRS), Brussels, 2016).
35. Khrystyna Pelchar , U.S- Ukraine Relations And The Concept Of Strategic Partnership, (Eberly College Of Arts And Sciences At West Virginia University , United States, 2022).
36. Jeffrey Mankoff, Russia's War in Ukraine Identity, History, and Conflict, (Center for Strategic and International Studies, 2022).
37. Anithiony H. Cordesmarn , Aworld In Crisis The Winter Of 2022 – 2023, (Center For Strategic & International Studies, United States, 2022).
38. Hussein Mezher Khalaf, The Methodological and Epistemological Developments in Conflict and Peace Studies, Conflict Studies Quarterly, Issue 47, April 2024).
39. Furqan Adil JABBA & Hussein Mezher KHALAF, Colombia: Assessing the Roles of the European Union in Conflict Resolution and Peacebuilding, Conflict Studies Quarterly, Issue 47, April 2024).
40. Hameed, Muntasser Majeed. 2020. "Political structure and the administration of political system in Iraq (post-ISIS)." Cuestiones Políticas 37, no.65).
41. Hameed, Muntasser Majeed.2022. "State-building and Ethnic Pluralism in Iraq after 2003." Politeia 104. no.1).